ميلاده عليه الصلوة والسلام ببشراه فارضعته مع ابنها مسرو
ح وابي سلمة وهي به حفيه وارضعت قبله حمزة الذي
حمد في نصرة الدين سراه وكان صلى الله عليه وسلم
يبعث اليها من المدينة بصلة وكسوة هي بها حريه
الى ان اورد هيكلها اسد المنون الصريح ووراه قيل
على دين قومها الغفلة الجاهليه وقيل اسلمت اثبت
الخلاف ابن منده وحكاه ثم ارضعته عليه الصلوة
والسلام الفتاة حليمة السعديه وكان قد رد كل من
القوم ثديها لفقرها واباه فاخصب عيشها بعد
المحل قبل العشيه ودرت ثداها بدر در البنة اليمين
منهما والبن الاخر اخاه واصبحت بعد الهزال والفقر
غنيه وسمنت الشارف لديها والنشياه وانحاز عن
جانبها كل ملة وزريه وطرد السعد بمرد عيشها المهني
ووشاه عطر الله فمه الكريم بعرف شذى من صلوة وتسليم

وكان يشب في اليوم شباب صبي في الشهر بعناية ربانيه فقام
على قدميه في ثلاث ومشى في خمس وقويت في تسع من الشهور
بفصيح النطق قواه وشق الملكان صدره الشريف لديها
واخرجا منه علقة دموية وان لامنه حظ الشيطان
وبالثلج غسلاه وملاه حكمة ومعاني ايمانيه ثم خاطاه
وبخاتم النبوة خطاه وورثاه فرجح بالف من امته امة
الحريه ونشأ عليه الصلوة والسلام على اكمل الاوصاف من
حال صباه ثم رددته وهي به غير سخيه حذرا من ان
يصاب بمصاب فخشاه ووفدت عليه حليمة في ايام خديجة
السيدة الوصيه فحباها من حبائه الوافر بحباه وقدمت
عليه يوم حنين فقام اليها واخذته الارتجيه وبسط لها
من رداه الشريف بساطيه وندا والصحيح انها اسلمت
مع قومها والبنين والذريه وقد عدهم في الصحابة جمع من
ثقاة الروه عطر الله فمه الكريم بعرف شذى من صلوة وتسليم
ولما بلغ صلى الله عليه وسلم اربع سنين ردت به امه الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)